

تركيز الانتباه وعلاقته بدقة التهديف الثابت بكرة القدم لدى لاعبي نادي الصوفية الرياضي

م.م. عثمان ادهام علي ، م.م. جاسم نافع حمادي

العراق. كلية المعارف الجامعة. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

othmanadhamali@uoa.edu.iq

jasim1988sh@gmail.com

الملخص

تعد مهارة التهديف في كرة القدم من المهارات الحركية الهجومية وهي أساس وركيزة الأسلوب الهجومي في اللعبة وكل الحركات الهجومية الجيدة التي تنتهي بالتسجيل على مرمى الفريق المنافس، ومن هنا تتجلى أهمية البحث بضرورة التعرف على تركيز الانتباه وعلاقته بالتهديف الثابت والتي من شأنها تحقق المستوى العالي لموضوع الدراسة، وتم تحديد مشكلة البحث من خلال متابعة الباحثين الميدانية لمباريات دوري اندية الدرجة الأولى للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ في محافظة الانبار حيث لاحظا ان هناك ضعف في التهديف من خلال الركلات الثابتة لدى الأندية المشاركة في الدوري، وهدف البحث الى معرفة على العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة التهديف الثابت بكرة القدم لدى عينة البحث، كما افترض الباحثان وجود علاقة ارتباط معنوية بين تركيز الانتباه ودقة التهديف الثابت بكرة القدم لدى عينة البحث، اذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة طبيعة مشكلة البحث، واشتمل عينة البحث على لاعبي نادي الصوفية الرياضي المشارك في دوري الدرجة الأولى العراقي للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، حيث كان عدد العينة (١٦) لاعب من أصل (٢٤) لاعب يمثلون نسبة ٦٦,٦% من مجتمع الأصل. وبعدها استخدم الباحثان وسائل عدة لجمع البيانات والمعلومات والخروج بنتائج البحث وتحليلها ومناقشتها ثم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين تركيز الانتباه ودقة التهديف الثابت بكرة القدم، وتركيز الانتباه دور مهم في دقة التهديف الثابت بكرة القدم، كما أوصى الباحثان التأكيد على عملية تركيز الانتباه في الوحدات التدريبية لغرض تطوير دقة التهديف بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: تركيز الانتباه، التهديف الثابت ، كرة القدم.

Focusing attention and its relationship to the accuracy of fixed scoring in football among the players of Al-Sofiya Sports Club

Ass.Lec. Othman Adham Ali

Ass.Lec. Jasim Nafi Hummadi

AlMaarif University College - Department of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The skill of scoring in football is one of the offensive motor skills and it is the basis and pillar of the offensive style in the game and all the good offensive movements that end in scoring on the opposing team's goal. Hence, the importance of the research is manifested in the need to identify the focus of attention and its relationship to fixed scoring, which will achieve the high level of the subject of the study. And the research problem was identified through the field researchers' follow-up to the first-class club league matches for the season 2021-2022 in Anbar Governorate. Where they noticed that there is a weakness in the scoring through fixed kicks in the clubs participating in the league, and the aim of the research is to know the relationship between the focus of attention and the accuracy of fixed scoring in football among the research sample. The research sample has, as the researchers used the descriptive approach to suit the nature of the research problem. The research sample included the players of the Sufi Sports Club participating in the Iraqi First Division League for the season 2021-2022, where the number of the sample was (16) players out of (24) players representing 66.6% of the origin community.

After that, the researchers used several means to collect data and information and come up with the results of the research, analyze and discuss them, and then reach a set of conclusions, the most important of which is the existence of an insignificant correlation between attention focus and the accuracy of fixed soccer scoring, and the focus of attention has an important role in the accuracy of fixed soccer scoring, as the researchers recommended emphasizing On the process of focusing attention in training units for the purpose of developing the accuracy of soccer scoring.

Keywords: concentration of attention, steady scoring in football.

١- المقدمة:

"أخذت لعبة كرة القدم الاهتمام العالمي المتزايد كونها من أكثر الألعاب شعبية في العالم وشهدت تطوراً متزايداً في السنوات الأخيرة وعلى نطاق دولي واسع في النواحي البدنية والمهارية والخطية والنفسية وترتبط هذه النواحي بعلاقات متداخلة الواحدة بالأخرى.

(ماهر محمد عواد ، ١٩٩٠)

حيث بدأت الدول في بذل جهود كبيرة لتوفير التسهيلات المادية والمعنوية لتحسين هذه اللعبة لمختلف الفئات والأعمار من أجل رفع المستوى الفني للاعبين، من الضروري التركيز على جميع الجوانب الجسدية والمهارية والتكتيكية والنفسية وتحسينها لأن لعبة كرة القدم معقدة وتتغير الظروف. حيث أن الجوانب الفنية هي أحد الركائز الأساسية في هذه اللعبة، فمن خلال إتقانها يتحسن مستوى الأداء، ونظراً لأهمية التسجيل في تحقيق فوز الفريق فهو يعتبر من المهارات الأساسية المهمة والتي تأتي من خلال الحصول على نتيجة إيجابية للجهد الذي يبذله أعضاء الفريق، تعتبر مهارة التهديف في كرة القدم من المهارات الحركية الهجومية، وهي أساس وركيزة الأسلوب الهجومي في اللعبة وكل الحركات الهجومية الجيدة التي تنتهي بالتسجيل على مرمى الفريق المنافس، حيث يمكن ان تنفذ بعدة أساليب مختلفة منها التهديف بقدم اليمين او اليسار، التهديف بالرأس، التهديف من الحالات الثابتة، وغالباً ما تسجل العديد من الأهداف في هذه الحالة (الكرات الثابتة) وخاصة الكرات القريبة من المرمى، ومن هنا تتجلى أهمية البحث بضرورة التعرف على تركيز الانتباه وعلاقته بالتهديف الثابت والتي من شأنها تحقق المستوى العالي لموضوع الدراسة. رغم التطور الحاصل في مجال كرة القدم وخاصة في الأساليب العلمية التي تم اعتمادها في هذا المجال وعلى المستويات الدولية إلا أن هناك عقبات ومشاكل تمنع تقدمها بسبب ضعف التهديف، وتعد الركلات الحرة الثابتة ومنها الحرة المباشرة من الركلات التي أصبح لها الشأن الكبير في تحقيق الفوز وحسم نتيجة المباراة، اذ اخذ المدربون الاهتمام الكبير للارتقاء بواقع هذه الركلات وذلك من خلال ايجاد الوسائل وطرائق التدريب عليها للوصول بلاعبهم إلى التميز في ايجاد هذه الركلات وعند ملاحظة مستوى هذه الركلات في لعبة كرة القدم خلال السنوات الأخيرة يرى بتطور مستوى دول العالم في تنفيذها مقارنة مع مستوى فرقنا الرياضية، ومن خلال متابعة الباحثان الميدانية لمباريات دوري اندية الدرجة الأولى للموسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ في محافظة الانبار لاحظوا ان هناك ضعف في التهديف من خلال الركلات الثابتة لدى الأندية المشاركة في الدوري. ولغرض الوصول إلى هذه الحقيقة العلمية قرر الباحثان الخوض في هذه المشكلة من خلال الوصول إلى دور تركيز الانتباه بدقة في التهديف من الحالات الثابتة في كرة القدم، والتي يمكن من خلالها صياغة المشكلة على النحو التالي:

ما هي العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة التهديف من الحالات الثابتة بكرة القدم؟
ويهدف البحث الى:

- معرفة العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة التهديف الثابت بكرة القدم لدى عينة البحث.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

اشتمل البحث على عينة من لاعبي نادي الصوفية الرياضي المشارك في دوري الدرجة الأولى العراقي للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، حيث كان عددهم (١٦) لاعبا من أصل (٢٤) لاعبا يمثلون نسبة ٦٦,٦ % من مجتمع الأصل.

٢-٣ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- المصادر

- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

- عدد (٥) كرات كرة قدم

- قوائم لجمع البيانات الخاصة بالبحث.

- استمارة جمع البيانات الخاصة بالبحث ودقة تسجيلها.

- شريط لاصق.

- شريط قياس.

- حاسبة الكترونية (لابتوب).

- ساعة إيقاف.

٢-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث:

٢-٤-١ اختبار شبكة تركيز الانتباه (محمد حسن علاوي ، ١٩٩٨ ، ص ٥٣٠)

الوصف

اختبار شبكة تركيز الانتباه تستخدم لقياس قدرة اللاعب على تركيز انتباهه وخاصة قبل الاشتراك مباشرة في المنافسة الرياضية ولاسيما المنافسات التي تتطلب بالدرجة الأولى تركيز الانتباه منذ اللحظة الأولى كرياضات الجمباز والغطس والرمية وغيرها، نظرا لأن تميز اللاعب بالقلق أو الاضطراب أو تشتت الفكر يؤدي إلى انخفاض درجة تركيز انتباهه وبالتالي عدم قدرته على الأداء بصورة جيدة.

وهذا الاختبار قدمته دورثي هاريس (١٩٨٤) وقام بتعريبه محمد حسن علاوي، فاختبار شبكة التركيز يمكن أن يساعد في حسن اختيار اللاعبين الذي يستطيعون تركيز انتباههم بدرجة أفضل، ومدة الاختبار دقيقة واحدة ويطلب من اللاعب أن يضع شرطة (/) على أكبر عدد ممكن من الأرقام التي تلي الرقم المعين الذي يحدده المدرب الرياضي أو الأخصائي النفسي الرياضي ويفضل أن يكون الرقم المحدد أقل من الرقم ٦٥ مع مراعاة أن تتابع الأرقام بطريقة متتالية.

فمثلا عند تحديد رقم البدء بالرقم ١٧ فينبغي على اللاعب أن يقوم بوضع شرطة (/) على الرقم ١٨ ثم الرقم ١٩ ثم الرقم ٢٠ وهكذا وعدم محاولة وضع شرطة (/) على الرقم ١٩ أولا ثم الرقم ١٨ ثانية، ومما لا شك فيه أن اللاعب الذي يسجل عددا أكبر من الأرقام مقارنةً بزملائه يكون لديه تركيز أفضل، ويمكن استخدام هذا الاختبار عدة مرات مع تغيير الرقم الابتدائي المحدد في كل مرة تالية، كما يمكن تغيير أرقام شبكة التركيز وعمل نسخ متعددة منها مع تغير مكان أرقامها حتى لا يتعود اللاعبون على حفظ ومكان الأرقام وتذكرها.

ويراعى أن تكون جميعها مكونة من عددين مثل (٠١) ، (٠٢) ، كما يمكن إجراء الاختبار في العديد من المواقف التجريبية مثل الأداء أمام الزملاء أو بإضافة بعض المتغيرات المشتتة للانتباه، كما في الملحق (١).

المعاملات العلمية

- الثبات: بلغ "معامل ألفا" للاتساق الداخلي للاختبار عند تطبيقه على عينات متعددة من اللاعبين الرياضيين ٠,٨٥.

- الصدق: الاختبار له قدرة تمييزية عالية بالنسبة للاعبين ذوي القدرة العالية على تركيز الانتباه.

التصحيح

يتم إحصاء الأرقام التي قام اللاعب الرياضي بشطبها بطريقة صحيحة في غضون مدة الدقيقة المحددة لإجراء الاختبار، ويتم منح درجة واحدة لكل رقم مشطوب بطريقة صحيحة وكلما ارتفعت درجات اللاعب الرياضي دل ذلك على قدرته العالية على تركيز الانتباه.

٢-٤-٢ التهديد من الثبات (زهير قاسم الخشاب وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٢١٤-٢١٥)

اسم الاختبار: دقة التهديد بكرة القدم

هدف الاختبار: قياس دقة التهديد بكرة القدم

الأدوات اللازمة: (ملعب كرة قدم ، هدف كرة قدم مقسم على أربعة أقسام في كل جهة، قياس كل مربع (٨٠x٨٠) سم ، كرات قدم عدد (١٠)، شريط قياس متري ، حبال لتقسيم الهدف، مسحوق أبيض (بورك) لتحديد مسافة التهديد وتتراوح من (١٤-١٦) متر.

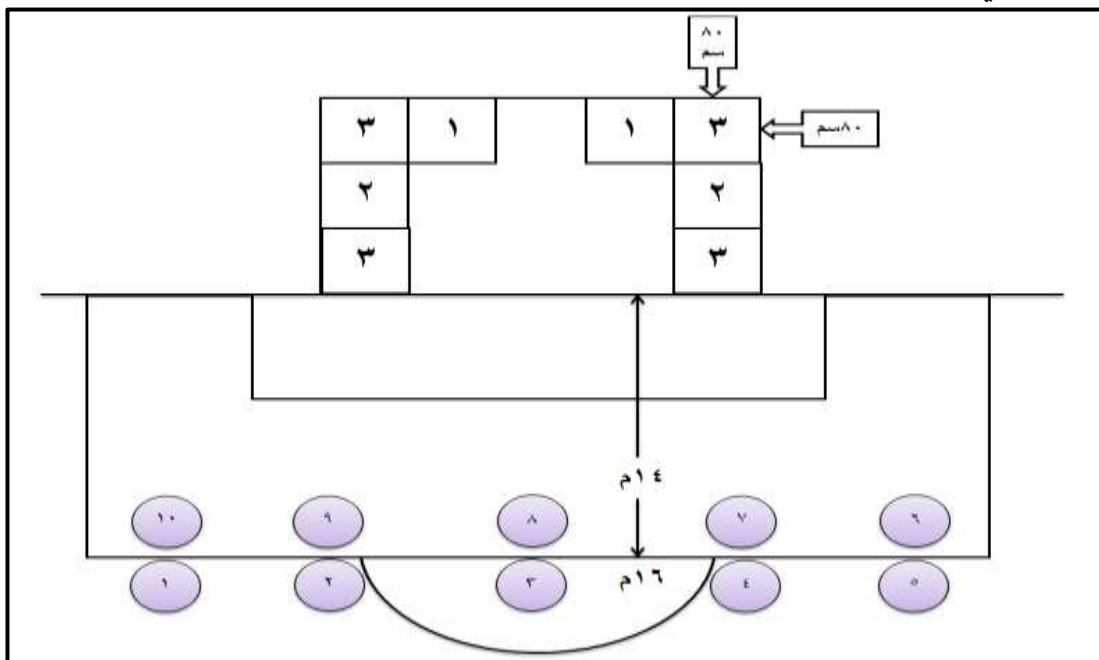
تعليمات الاختبار

- توضع (١٠) كرات قدم في أماكن مختلفة على خط وداخل منطقة الجزاء، حيث يقوم اللاعب بالتصويب في المناطق المؤشرة في الاختبار وحسب أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحدة بعد الأخرى، على أن يتم أداء الاختبار من وضع الركض.
- يبدأ الاختبار من الكرة رقم (١) وينتهي في الكرة رقم (١٠).
- لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم إصابة أي هدف من الأهداف الأربعة في كل جهة.

طريقة التسجيل

يحسب عدد الاصابات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الأربعة المحددة في كل جهة من الأهداف وبأي قدم من القدمين بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات العشر كالآتي:

- (٠) صفر في بقية مجالات الأهداف الأخرى (٠).



٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية على عينة من لاعبي نادي الصوفية المشاركين في دوري الدرجة الأولى العراقي لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ وعددهم (٤) لاعبين خارج عينة البحث، أقيمت التجربة الاستطلاعية في ملعب نادي الصوفية الرياضي يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/١/١٥، ومن خلالها تم التأكد من الوقت اللازم للاختبارات وكفاءة فريق العمل المساعد، وجاهزية الأدوات، وملاءمة الاختبارات لعينة البحث.

٢-٦ التجربة الرئيسية:

بعد استكمال الإجراءات المؤهلة للتجربة الرئيسية، والتي أكدت على صحة الاختبارات المرشحة وصلاحيّة الأجهزة والأدوات، وأجرى الباحثان اختباري تركيز الانتباه ودقة التصويب من الثبات على عينة البحث وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١/١٧، الساعة الرابعة عصراً، على ملعب نادي الصوفية الرياضي، حيث تم البدء بأداء اختبار تركيز الانتباه لجميع افراد عينة البحث في وقت واحد، ثم بعدها بعدها تم أداء اختبار دقة التهديف لكل لاعب على حدة، وتم تسجيل نتائج الاختبارين في استمارات خاصة لغرض اجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها.

٢-٧ الوسائل الإحصائية:

للوصول إلى نتائج البحث استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة على نظام الحزمة الإحصائية SPSS.

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

لغرض اثبات صحة الفرض المقدم من هذا البحثان والمتضمن وجود علاقة ارتباط بين مظهر تركيز الانتباه ودقة التهديف الثابت بكرة القدم، نعرض الجدول التالي.

جدول (١) يبين الارتباط بين تركيز الانتباه مهارة التهديف الثابت بكرة القدم

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة
تركيز الانتباه X دقة التهديف الثابت	٠,٤٣	٠,٤٨	غير معنوي

قيمة (ر) الجدولية (٠,٤٨)، امام درجة حرية (١٥)، ومستوى دلالة (٠,٠٥%)

٣-١ مناقشة النتائج:

من خلال عرض النتائج ومناقشتها تبين أن هناك ضعف في الارتباط بين تركيز الانتباه ومهارة دقة التهديف الثابت في كرة القدم رغم أهمية هذا الجانب لكثرة المواقف المتغيرة فيه والتعددية من خطتها الدفاعية والهجومية ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى قلة التمرينات الخاصة التي تؤدي إلى تطوير هاتين الظاهرتين وتنميتهما، حيث ان تركيز الانتباه من العمليات الذهنية والذي يؤدي بدوره إلى زيادة دقة التهديف نتيجة التركيز على أكبر زاوية متاحة للتهديف من خلال الرؤية المناسبة وحسن التهديف اثناء اللعب في أي لحظة من المباراة، كما ان قوة العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة التهديف من المظاهر المهمة الضرورية التي يحتاجها لاعب كرة القدم لتنفيذ الواجبات الحركية، ولا سيما مهارة التهديف إذ تحتاج إلى الدقة العالية في الأداء، ولذلك فإنه تركيز الانتباه هو القدرة على اسناد الانتباه بالمشيرات لفترة محدودة، لأنه التركيز يجب ان يكون تاماً وبصورة كلية لأجل الوصول إلى حالة الارتباط أو الترابط البدني والذهني ولذلك ترتبط ايضاً بقدرة الفرد على تركيز الانتباه والقدرة على التحكم بالمهارات الحركية

(وسام توفيق حماد ، سنان عباس علي ، ٢٠١١)

لذلك فإن الوصول الى تركيز الانتباه في التهديف يتطلب تمرينات خاصة وجهد بدني كبير وممارسة وتكرار، وهذا ما لم يتوفر لدى عينة البحث بالمستوى المطلوب لتحقيق ذلك، إذ إن

"جهد المباراة يولد ضعف في تركيز الانتباه" (محمد العربي ، ٢٠٠١ ، ص٢٤٧)

وبالتالي لا يمكن تسخير القدرات البدنية وحدها من أجل أداء المهارة بالشكل المطلوب، فتركيز الانتباه له دور كبير في مهارة دقة التهديف.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- لا توجد علاقة ارتباط عالية بين تركيز الانتباه ودقة التهديف الثابت بكرة القدم لدى عينة البحث.
- ٢- يلعب تركيز الانتباه دوراً مهماً في دقة التهديف الثابت لكرة القدم.

٤-٢ التوصيات:

- ١- التأكيد على عملية تركيز الانتباه في الوحدات التدريبية لغرض تطوير دقة التهديف بكرة القدم.
- ٢- ضرورة الاهتمام بتركيز الاهتمام على لاعبي كرة القدم لما لها من دور كبير.
- ٣- التأكيد على إجراء اختبارات لتركيز الانتباه لفترات مختلفة للتعرف على مدى التطور الذي حدث للاعبين لأهميته في تنمية دقة التهديف بكرة القدم.

المصادر

- زهير قاسم الخشاب وآخرون: كرة القدم ، ط٢، دار الكتب ببغداد ، ١٩٩٩.
- ماهر محمد عواد: منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للفترة التحضيرية الثانية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠.
- محمد العربي: التدريب العقلي في المجال الرياضي ، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠١.
- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨.
- وسام توفيق حماد، سنان عباس علي: بعض المظاهر الانتباه وعلاقته بدقة التهديد من الحالات الثابت بكرة القدم ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠١١.

ملحق (١) استمارة توضح اختبار شبكة تركيز الانتباه

84	27	51	78	59	52	13	85	61	55
28	60	92	04	97	90	31	57	29	33
32	96	65	39	80	77	49	86	18	07
76	87	71	95	98	81	01	46	88	00
48	82	89	47	35	17	10	42	62	34
44	67	93	11	07	43	72	94	69	56
53	79	05	22	54	74	58	14	91	02
06	68	99	75	26	15	41	66	20	40
50	09	64	08	38	30	36	45	83	24
03	73	21	23	16	37	25	19	12	63